

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 12

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب لو ما لا يرفعها ولا بنون الا من اتى الله قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاولان في الجسد
مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:00:02](#)

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابا الناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن
ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - [00:00:33](#)

اما بعد فاتكلم في هذا اللقاء عن مرض من امراض القلوب الا وهو البغضاء فان البغضاء اذا استولت على القلب صدته عن كثير من
الطاعات وكانت من اسباب ابعاد الانسان عن الحق - [00:01:01](#)

عندما يأتي ذلك الحق من من يبغضهم القلب والبغض مضاد للحب ويشتمل الكراهة والمقت ويترتب عليه الاستنقاص وعدم قبول
من يكون مبغوضا للنفس ان البغض مذموم في الكتاب والسنّة فان - [00:01:27](#)

رب العزة والجلال قد بين ان الشيطان يريد ان يوقع البغضاء بين اهل الايمان ولذلك حذر من هذا قال تعالى انما يريد الشيطان ان
يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر - [00:01:59](#)

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون يقول النبي صلى الله عليه وسلم محذرا من التباغض ولا تبغضوا كما في
الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:22](#)

قال ايامكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحسدوا ولا تبغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وجاء
في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

لما ذكر فتح الامم الاخرى وان الله سيفتحها لاهل الاسلام قال فاي قوم انتم؟ قالوا نكون كما امرنا الله فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم بل تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون - [00:03:14](#)

ثم تبغضون ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون بعظامهم على رقاب بعضهم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه
 الطبراني باسناد لا يأس به سيفيصب امتى داء الامم قبلها - [00:03:39](#)

قالوا يا نبي الله وما داء الامم قبل هذه الامة قال الاشر والبطر والتکاثر والتشاحن في الدنيا والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي ثم
الهرج لقد ذكر الله عز وجل انه يصيب بعض العباد شيء من العقوبة - [00:04:03](#)

بسبب ما يكون عندهم من تباغض فان البغضاء قد تكون بينهم ما يكون بينهم من التعاون والتکافف في نصرة بعضهم
بعض ان وجود البغضاء عقوبة من الله عز وجل - [00:04:33](#)

يعاقب بها بعض الامم بسبب ما يكون عندهم من مخالفة الشرع قال تعالى ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما
ذكروا به اغربنا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. وسوف ينبعهم الله بما كانوا يصنعون - [00:04:59](#)

وقال تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطة قطنان ينفق كيف يشاء ولا يزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طفيانا وكفرا - [00:05:28](#)

والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اودعوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين
وحيئذ ينبغي بناء ان نسعى في ازالة التباغض فيما بيننا لكون اخوة متحابين متوادين متعاونين - [00:05:47](#)

على البر والتقوى ونكون بذلك ممن سلمت قلوبهم فتحابوا في الله فارتفعت درجاتهم عند رب ب العزة والجلال ان البغضاء عندما

تسيطر على القلب يجعل الانسان يبتعد عن الصراط المستقيم - 00:06:17

وعن العدل وفي التعامل بل قد تؤدي بالانسان الى قبولي ما يتحدث به عن ذلك الذي امتلأ القلب من بغضه فيقبل ما تكلم فيه من الافتراء والبهتان بل هذه البغض قد تحمل الانسان على ان يتكلم في غيره - 00:06:42

ويترتب على البغض حقد شديد وتوجد حينئذ امراض اخرى من التفرق والتهاجر والتدابر كذلك عندما يوجد بين الناس بغضه فان الناس لا يتعاونون فيما يعود عليهم بالنفع بل يكون كل واحد منهم لا يثق بالآخر ولا يتعاون معه - 00:07:13

ان من اعظم اسباب الوقع في هذه الصفة الذميمة للبغض ما ينقل فيما بين الناس من احاديث الغيبة يتحدثون عن فلان وفلان بما يكون من الامور المذمومة فيؤدي الى ان يتباغض الناس - 00:07:47

فيما بينهم بل من اسباب وقوع البغض في الناس النمية والنمية يراد بها نقل الحديث على جهة الافساد النمية من كبائر الذنوب عظام الاثام كذلك من اسباب البغض قسوة القلب - 00:08:10

وما فيه من فظاظة وغلظ فهذه الفظاظة تجعل الانسان يذهب الى ان يبغض الاخرين ولا يحب لهم الخير كذلك من اسباب البغض ما يحصل من تجسس فيما بين الناس او تعد على حقوق الاخرين - 00:08:35

ومن اسباب البغض ايضا تلك المناقشات العقيمة التي يريد كل واحد من الناس ان ينتصر على غيره وان يستأثر بالمنافع دون غيره هكذا من اسباب البغض الاخلاق السيئة الاقوال غير المحمودة. ومن اكبر - 00:09:01

وسائل ازالة البغض ان يحسن الناس فيما بينهم فانهم متى كانوا كذلك تحابوا ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي ج حميم - 00:09:28

كذلك من الوسائل المعينة على تجنب البغض ان يبعد الناس عن التنافس المذموم على الدنيا وان يعرفوا ان الرزق لا يجره حرص حريص وحينئذ اذا علموا ذلك صفت قلوبهم ووجدت المحبة فيما بينهم فيرضي - 00:09:49

الله عز وجل عنهم ويكونوا من اهل المراتب العالية في جنан الخلد. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:10:15

امراض القلب يوم لا ينفعها ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:10:35

الا وهي القلب. الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معايي الشیخ الدكتور سعد ابا الناصر الشتری تنفیذ جمعان ابن ناصر الجمعان - 00:11:05